

حياكم الله
نعم ... هل أنتم شَطَار؟؟؟
طيب تعالوا نشوف:
طبعا شطار جمع شاطر

ثم ماذا؟

=====

نحن نقول: فلان شاطر... نقصد أنه ممتاز في الدراسة أو في العمل أو في وجه ما من الوجوه...

فهل هذا صحيح؟
الصواب : لا.
بل العكس...

فلفظة (شاطر) أطلقت في العربية على صفات قبيحة ، وهذه كتب اللغة هيا نراجعها:
جاء في القاموس المحيط : (1/533) "والشَاطِرُ : من أَعْيَا أَهْلَهُ خُبْنًا".
والأصل في الشاطر أنه الذي يشطح في سيره ويخالف الجادة ويبعد عنها .. قال الـ**يدي في تاج العروس من جواهر القاموس : (12/71) "قال أبو إسحاق : قَوْلُ النَّاسِ : فَلَانٌ شَاطِرٌ : معناه أَنَّهُ أَخَذَ فِي نَحْوِ غَيْرِ الْإِسْتَوَاءِ ، وَلِذَا لِكَ قِيلَ لَهُ : شَاطِرٌ ؛ لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْإِسْتَوَاءِ ."
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس : (1/115) "وقال أبو عبيدة: الشاطر معناه في كلامهم الذي شطر نحو الشر وأراده."

والشطارة هي المصدر من ذلك قال الجوهري في الصحاح : (3/260) " والشاطر: الذي أعيا أهله خبثا. وقد شطر وشطر أيضا بالضم، شطارة فيهما".

ولذلك جاء في المعجم الوسيط : (1/482) "الشاطر الخبيث الفاجر".
وقد يتساءل البعض: كيف جاء هذا المعنى الذي يردده العامة والخاصة .. وهو الشطارة بمعنى السبق؟؟؟
فأجيب: لقد جاء هذا المعنى عن طريق أهل المسخ؛ الذين مسخوا الدين ... ومسخوا من اجله اللغة .

إنهم الصوفية ..

جاء في المعجم الوسيط في الموضع السابق: "(الشاطر) الخبيث الفاجر و(عند الصوفية) السابق المسرع إلى الله والفهم المتصرف (ج) شطار".

ونسأل مرة أخرى: كيف جادت قرائح الصوفية بهذا المعنى وكيف اشتقوه؟

يجيبك أحدهم وهو الـ**يدي صاحب التاج؛ فبعد ان نقل امعني اللغوي للشاطر وهو البعد عن الجادة والانحراف عن الأهل بالخبت. قال: "قُلْتُ : وفي جَوَاهِرِ الْخَمْسِ لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْغُوثِ مَا نَصَّهُ : الْجَوْهَرُ الرَّابِعُ مَشْرَبُ الشَّطَّارِ ، ج مع شاطر، أي السَّابِقُ الْمُسْرِعِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُرْبِهِ ، وَالشَّاطِرُ : هُوَ السَّابِقُ ، كَالْبَرِيدِ الَّذِي يَأْخُذُ الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ فِي الْمُدَّةِ الْقَرِيبَةِ ، وَقَالَ الشَّيْخُ فِي مَشْرَبِ الشَّطَّارِ : يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَوَكَّلِي هَازِلَةَ الْجَهَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَنْعُوتًا بِالشَّاطِرِ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَنَزَحَ عَنْهُمْ ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُمْ ، إِذْ يَدْعُوْنَهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْمَأْلُوفَاتِ ."
فانظر إلى القوم كيف يشقون الطيب من الخبيث، وهذا دأبهم فالله حسيبهم.

=====

أظن كفاية شطارة من الآن ..

تاريخ النشر : 09/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com